



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences  
Impact factor isi 1.304

## العدد التاسع عشر / الجزء الأول حزيران 2023

أثر العوامل الداخلية على ربحية البنوك التجارية في السودان.

The impact of internal factors on commercial banks profitability in  
Sudan.

\* أ. آدم محمد إبراهيم بروي.

\*\* د. محمد الطيب الياس.

a. Adam Muhammad Ibrahim Berwi\*

Dr. Mohammed Al-Tayeb Elias \*\*

\* كلية بورتسودان الاهلية – قسم الاقتصاد والعلوم الادارية - Adambrrroy2014@gmail.com

\*\* كلية بورتسودان الاهلية – رئيس قسم الاقتصاد والعلوم الادارية wadatayib872@gmail.com

Port Sudan Private College – Department of Economics and Administrative  
Sciences .\*

Port Sudan Private College – Head of the Department of Economics and  
Science. \*\*



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences  
المخلص .

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى ما إذا كان هناك أثر لبعض العوامل الداخلية على معدل الربحية للبنوك العاملة في السودان، وهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقات التالية: تحليل الأثر الذي يحدثه التغير في رأس مال البنوك على معدل الربحية. وأيضاً تحليل الأثر الذي يحدثه التغير في موجودات البنوك على معدل الربحية. وأخير تحليل الأثر الذي يحدثه التغير في حجم التمويل المصرفي على معدل الربحية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين رأس المال البنوك وربحية المصارف التجارية ، عليه كلما زاد رأس مال البنوك بوحدة واحدة سيؤدي الى زيادة ربحية المصارف التجارية ب 1.6 . ووجود علاقة طردية بين اصول (موجودات ) البنوك وربحية المصارف التجارية ، عليه كلما زادت الاصول وموجودات البنوك التجارية بوحدة واحدة سيؤدي الى زيادة ربحية المصارف التجارية ب 2.6 و أن زيادة حجم التمويل المصرفي بوحدة واحدة سيؤدي الى زيادة ربحية المصارف التجارية ب 5.3 وأوصت الدراسة: ضرورة العمل علي الاستمرار في تعزيز وزيادة رؤوس اموال البنوك مما سيزيد من معدلات ربحية البنوك التجارية، كما أنه يجب على ادارات المصارف التجارية العمل على تنويع استثماراتها من اجل زيادة الايرادات وتقليل المخاطر.

**كلمات مفتاحية:**

السودان، البنوك التجارية، رأس المال ، الموجودات ، التمويل المصرفي ، الربحية.

**Abstract,**

The study aimed to identify whether there is an effect of some internal factors on the rate of profitability of banks operating in Sudan. The study aimed to knowing the nature of the following relationships: analysis of the impact change in the capital of banks on the rate of profitability, also analyzing the impact of the change in the bank Assets on profitability rate. Finally, the analysis of the impact of the change in the volume of bank financing on the rate of profitability. The study concluded that there is a symmetrical relationship between the capital of banks and the profitability of commercial banks, accordingly whenever the capital of banks increases by one unit, it will lead to an increase in the profitability of commercial banks by 1.6 and the existence of a symmetrical relationship between banks



Accordingly whenever the assets of commercial banks increase by one unit , it will lead to increase in the profitability of commercial banks by 2.6 , and that increasing the volume of bank financing by one unit will lead to increase in the profitability of commercial banks by 5.3, the study recommended the need to work on continuing to strengthen and increase the capital of banks , which will increase the profitability rates of commercial banks , the mangements of commercial banks must also work to diversity their investments in order to increase revenues and reduce risks .

**Keywords: Sudan, Commercial banks, Capital, Assets, Bank financing, Profitability .**

### 1 . المقدمة :

يعتبر البنك التجاري نوع من انواع المؤسسات المالية الوسيطة التي تهدف الى الربح ويتركز نشاطه في قبول الودائع ومنح الائتمان كما يقوم بتقديم خدمات مالية اخرى، تعد ربحية المصرف التجاري امراً ضرورياً لبقائه واستمراره ، وهو مصدر الثقة لكل من المودعين والمقرضين الدائنين للمصرف ، وهو ايضاً الهدف الذي تصبو اليه ادارة المصرف لانه مؤشر مهم لقياس كفاءتها في استخدام الموارد الموجودة لديها ، وهو موضع اهتمام الجهات الرقابية من نجاح للمصرف وقدرة على تحسين كفاية راس ماله.

تواجه المصارف التجارية في سبيل تحقيقها لهدفها المتعلق بتعظيم ربحيتها ، العديد من العوامل التي يتفاوت تأثيرها على هذه الربحية ، سواء كانت هذه العوامل خارجية تتعلق بالبيئة المحيطة " سياسية ، اقتصادية ، تشريعية ،... الخ او داخلية تتعلق بالمصارف نفسها ، حقوق الملكية ، الموجودات ، السيولة ، وغيرها .

تتأثر الربحية في المصارف التجارية بحجم رأس مال البنك و ان حجم حقوق الملكية بما فيها الاحتياطات تمثل عاملاً مهماً في زيادة ثقة الزبائن في قدرة المصرف بالوفاء بالتزاماته في مواعيد استحقاقها وتتأثر ايضاً ربحية المصارف التجارية بحجم موجوداتها ، زيادة حجم موجودات المصارف التجارية يزيد من قدرتها على الاستثمار ، فمن المتوقع دائماً ان زيادة موجودات المصارف سوف تؤدي الى زيادة ربحيتها (حسن



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

2006م) كذلك تكون المنشأة كبيرة الحجم ذات قدرة على الوصول للموارد بصورة مستمرة كما لها مرونة اكبر

تجاه التغيرات في الانشطة وديناميكية السوق مقارنة مع الشركات الصغيرة .

كذلك تؤثر عمليات الائتمان الممنوح من قبل المصارف بشكل كبير على ربحية تلك المصارف ، وذلك لكبر

حجم الموارد الموجهة نحو عمليات الائتمان ، حيث تعتبر القروض ( التمويل ) من النشاطات الاساسية

للمصارف التجارية وهي بالتالى المصدر الاساسي لتحقيق الارباح .

### 1.1 مشكلة الدراسة :

يمكن طرح مشكلة الدراسة من خلال سؤال رئيسي و هو ماهي العوامل الداخلية التي تؤثر في ربحية البنوك

التجارية في السودان ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية :

- ما هو اثر رأس المال في ربحية المصارف التجارية ؟
- ما هو اثر حجم موجودات البنك في ربحية المصارف التجارية ؟
- ما هو اثر حجم التمويل المصرفي في ربحية المصارف التجارية ؟

### 1.2 فرضيات الدراسة :

سيتم خلال هذه الدراسة اختبار الفرضيات التالية :

- هنالك علاقة طردية ذو دلالة احصائية بين رأس المال البنك ومعدل الربحية.
- هنالك علاقة طردية ذو دلالة احصائية بين حجم موجودات البنك و معدل الربحية .
- هنالك علاقة طردية ذو دلالة احصائية بين حجم التمويل المصرفي و معدل الربحية.

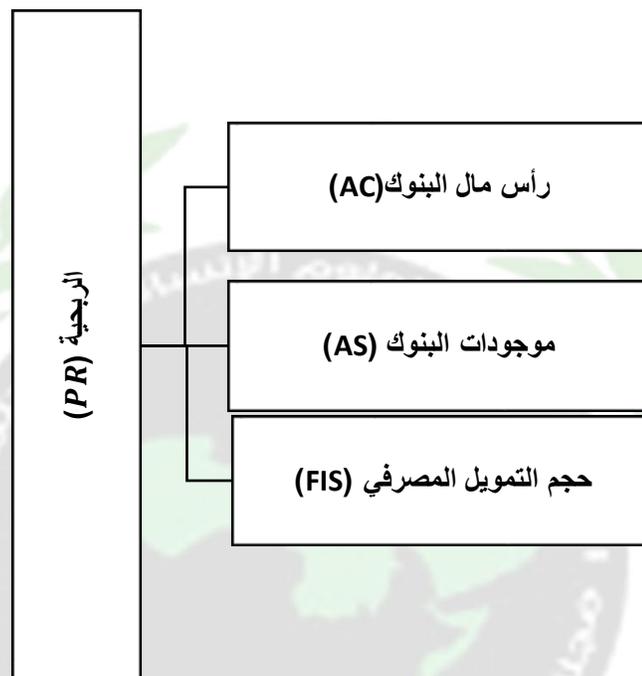


المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

شكل رقم (1): نموذج يوضح متغيرات الدراسة

المتغير التابع ( ربحية البنوك )

المتغير المستقل ( العوامل الداخلية )



### 1.3 أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الدور الذي تلعبه بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية والمحددات الداخلية في التأثير على أداء القطاع المصرفي والتأثير في معدلات الاداء فيه مثل معدل الربحية باعتباره واحداً من اهم المؤشرات التي تدل على عافية القطاع المصرفي وقدرته على اجتذاب رؤوس الاموال المحلية والاجنبية وقدرته على توظيفها التوظيف الامثل والحصول منها على اقصى عائد ممكن في ظل كثير من التعقيدات والصعوبات .

### الاهمية العلمية :

- 1 - دراسة متغيرات جديدة من العوامل المؤثرة علي ربحية المصارف التجارية لم تتطرق لها الدراسات السابقة مما يعطي البحث اهمية علمية
- 2 - تقوم الدراسة بسد الفجوة الموجودة في الموضوع قيد الدراسة حيث ان هناك عددا قليلا من الدراسات التي تناولت موضوع الربحية ومؤثراتها في السودان .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

**الاهمية العملية :**

تتمثل الاهمية العلمية في الاتي :

1. تحديد العوامل المؤثرة علي ربحية المصارف نظرا لأهمية الربحية في استدامة المؤسسات المصرفية ودورها التنموي في الاقتصاد الوطني.
2. تساهم الدراسة في تقديم معلومات مفيدة لمتخذي القرارات من مدراء المصارف والمستثمرين والجهات التشريعية .

**1.4 اهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى معرفة ما إذا كان هناك أثر لبعض العوامل الداخلية على معدل الربحية و تحديدا تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقات التالية:

- تحليل الأثر الذي يحدثه التغير في رأس مال البنوك على معدل الربحية.
- تحليل الأثر الذي يحدثه التغير في موجودات البنوك على معدل الربحية.
- تحليل الأثر الذي يحدثه التغير في حجم التمويل المصرفي على معدل الربحية.

**1.5 منهجية الدراسة :**

سوف تتبع الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كفيئاً بوصفها وتوضيح خصائصها ، وكمياً باعطائها وصفاً رقمياً من خلال ارقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها او درجة ارتباطها مع الظواهر الاخرى والمنهج الاحصائي والقياسي والذي يقوم علي اساس استخدام المقاييس الرياضية والاحصائية لجمع المعلومات وتحليلها وتفسير الارقام بصورة منطقية وعلمية .

**1.6 حدود الدراسة :**

**الحدود المكانية :** تغطي الدراسة البنوك التجارية السودانية.

**الحدود الزمانية :** تغطي هذه الدراسة بالبحث والتحليل الفترة 2001 -2020م

**الحدود الموضوعية :** يقوم البحث بدراسة بعض العوامل الداخلية (رؤوس الاموال ، الموجودات ، التمويل المصرفي ) التي يفترض ان تؤثر علي الربحية بناءً علي الدراسات السابقة.



لتحقيق أهداف الدراسة تم ترتيبها على النحو التالي:

في الجزء الأول توجد المقدمة تليها الدراسات السابقة في الجزء الثاني ثم الإطار النظري في الجزء الثالث، و في الجزء الرابع تم تحليل العلاقة بين العوامل الداخلية و معدل الربحية في الإقتصاد السوداني وفي الجزء الخامس تم تحليل بيانات الدراسة و في الجزء السادس توجد النتائج و التوصيات تليها المراجع و المصادر.

2. الدراسات السابقة : يتناول الباحثان بعض الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة التي تمت في الفترات السابقة ، ومن هذه الدراسات:

1/ دراسة باسل (2006م): والتي هدفت هذه الدراسة التي التعرف على العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين والقاء الضوء على اوضاع المصارف التجارية في فلسطين والمؤشرات التي تستخدم في قياس ادائها ،خلصت الدراسة الى ان هناك علاقة عكسية بين المخصص الى اجمالي التسهيلات والربحية) بمقياسيها (معدل العائد على الموجودات ) و(معدل العائد على حقوق الملكية)، فكلما انخفضت المخصصات الخاصة ، كلما ادى ذلك الى زيادة الربحية ، والعكس صحيح . وجود علاقة طردية بين كل من (صافي الفوائد ، وحقوق الملكية ، عدد الموظفين، عدد الفروع )، والربحية بمقياسيها (معدل العائد على الموجودات ) و(معدل العائد على حقوق الملكية ) . كما أوصت الدراسة بالعمل على تنويع استثماراتها من اجل زيادة الايرادات وتقليل المخاطر ، والبحث عن وسائل تمكنها من زيادة حجم التسهيلات الائتمانية لديها لما تمثله من مصدر هام للدخل .

2/ دراسة Flamini (2009م): والتي هدفت الي تحديد محددات الربحية في المصارف التجارية في افريقيا ، حيث بينت الدراسة انه وبصرف النظر عن مخاطر الائتمان ،يلاحظ ان ارتفاع العائد علي الاصول مرتبط مع حجم اكبر للمصرف ، وتنويع النشاط ، والملكية الخاصة، وتتأثر عائدات المصرف من قبل متغيرات الاقتصاد الكلي، مما يدل علي ان سياسات الاقتصاد الكلي التي تشجع علي انخفاض معدلات التضخم واستقرار نمو الناتج يدفعه الي التوسع في الائتمان .

3/ دراسة أبوذر (2016م): فقد هدفت الي معرفة وتحليل بعض العوامل الداخلية المؤثرة علي ربحية البنوك التجارية السودانية، وتوصلت الدراسة الي وجود علاقة عكسية ذات دلالة معنوية بين حجم البنك ومعدل العائد علي الاصول كمقياس للربحية من جهة، وبين وجود الملكية الحكومية والربحية بمقياسيها العائد علي الاصول والعائد علي حقوق الملكية من جهة اخري، كما توصلت الدراسة الي عدم وجود علاقة معنوية بين كل من



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

السيولة وحقوق الملكية من جهة والربحية بمقياسها العائد علي الاصول والعائد علي حقوق الملكية من جهة اخري .

4/ دراسة (مي 2020م): تحري محددات ربحية البنوك التجارية العاملة في السودان لعينة مكونة من 25 مصرف خلال الفترة من 2012- 2017م، وكشفت نتائج الدراسة على وجود اثر ايجابي ومعنوي لحجم البنك والاستثمار على ربحية البنوك وهذه النتائج تدل على ان البنوك ذات الحجم الاكبر اكثر ربحية من البنوك الاقل حجم وان الانشطة الاستثمارية للبنك تؤثر على ادائه المالي، معدل التضخم معنوي ولكنه سلبي، معدل نمو الناتج المحلي ايجابي ولكنه غير معنوي، وفي ذات الصياغ.

5/ دراسة ( احمد 2020م): التقصي والتحري عن اثر المحددات الداخلية للبنك ومتغير الاقتصاد الكلي ( التضخم ) في الربحية لعينة 10 من البنوك الاسلامية في السودان، اظهرت نتائج الدراسة ان متغيرات رأس المال البنك ، كفاءة تكاليف التشغيل ، الاستثمار في الاوراق المالية قصيرة الاجل والتضخم معنوي وتؤثر في ربحية البنوك الاسلامية في السودان، حجم ودائع البنك محدد غير معنوي لايؤثر في ربحية البنوك، توضح النتائج ان جودة القروض (الائتمان ) معنوي بدرجة كبيرة في صافي هامش الربح بينما في حالة العائد علي الاصول غير معنوي.

6/ دراسة سفين (2021م): بعنوان قياس ربحية المصارف التجارية ومحدداتها ، و هدفت الى قياس ربحية المصارف التجارية وتحديد العوامل الداخلية المؤثرة في ربحية المصارف العاملة في العراق وترتيب العوامل الداخلية حسب اهميتها النسبية والتعرف على اداء المصارف التجارية ، وخلصت الدراسة الى نسبة السيولة ، نسبة المديونية، نسبة الاحتجاز، حجم المصارف ومعدل النمو لها تأثير ايجابي على ربحية المصارف التجارية العراقية، مع وجود تأثير سلبي لعمر المصرف، واوصت الدراسة بضرورة اجراء المزيد من الدراسات المتعمقة في مجال محددات الربحية لتشمل القطاعات الاقتصادية الاخرى.

### 3. الإطار النظري:

#### 3.1 المحددات الداخلية لربحية البنوك:

##### a. رأس المال :

وهو عبارة عن مجموع المبالغ التي دفعها اصحاب المصرف (المساهمين) مساهمة منهم في رأس مال اذا كان يأخذ شكل شركة مساهمة، يمثل رأس مال المصرف نسبة ضئيلة من مصادر اموال المصرف، ولكن اهمية هذا المصدر في كونه يخلق الثقة في نفوس المتعاملين مع المصرف ضد ما يتعرض له من مخاطر تؤثر في قيمة الموجودات التي يستثمر فيها امواله، فوجود رأس المال بفرض ضمان حقوق المساهمين بقدر ما هو ضمان لحقوق المودعين، فحين إفلاس المصرف فان المساهمين لايتلقون حقوقهم إلا بعد



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

استيفاء حقوق الدائنين جميعاً وهم الدائنين هم المودعون وكلما ارتفعت نسبة رأس المال والاحتياطيات الى الودائع كلما انخفض الخطر الذي يتعرض له المودعون في فترات الازمات التي تعترض المصرف التجاري .(زهرة ، شادي ، ادارة المصارف التجارية).

#### b. حجم البنك :

يعد زيادة المشروعات وتركز الانتاج من اهم معالم النشاط الاقتصادي في العصر الحديث، ولم يخرج النشاط المصرفي عن غيره من ميادين النشاط الاقتصادي فقد تميز النشاط المصرفي منذ منتصف القرن التاسع عشر بتركز العمليات المصرفية بما اسفر عنه العمل من تمتع المصارف الكبرى بمميزات مهمة في مزاوله اعمالها لايتسنى تحقيقها للمصارف ذات الحجم الصغير، ومن بين هذه المميزات سهولة تجميع الاموال نظراً لما يترتب علي ضخامة حجم المؤسسة من بعث الثقة في نفوس العملاء وزيادة مقدرتها على توفير التسهيلات الملائمة للعملاء والافراد والمشروعات الصناعية والتجارية الكبيرة ، والتي لايمكن ان تجد حاجتها من الائتمان الا عند المصارف الكبيرة وبخاصة اذا تدخل المشرع ووضع قيوداً على الائتمان الذي تقدمه المصارف كأن يكون حجم الائتمان الذي يستطيع ان يحصل عليه العميل الواحد يمثل نسبة معينة من رأسمال المصرف مقدم الائتمان، يضاف الي ذلك بأن حجم المصرف يستخدم في الادب بشكل عام كمتغير يؤدي الي تحقيق بعض الوفورات الاقتصادية وتوزيع المخاطر .

يقاس حجم الموجودات عادة بمقدار ما يملكه المصارف من موجودات او بمقدار ما يملكه من حقوق الملكية، فكبر حجم المصرف (مقاسا بالموجودات) يؤدي الي انخفاض معدل العائد على الموجودات، فهذا المعدل يكون كبيراً في المصارف الصغيرة وذلك بالمقارنة مع المصارف الكبيرة، ولكن نلاحظ ان حجم الودائع في المصارف الكبيرة يكون اكبر من المصارف الصغيرة ( بمعنى ان درجة الرافعة المالية اكبر) الامر الذي يزيد من معدل العائد على حقوق الملكية، كما ان زيادة حجم موجودات المصارف التجارية يزيد من قدرتها على الاستثمار، فمن المتوقع دائماً ان زيادة موجودات المصرف سوف تؤدي الى زيادة ربحيتها.

#### c. التمويل المصرفي :

إن أصل كلمة تمويل أو إئتمان في الإقتصاد هو القدرة على الإقراض ، وإصطلاحاً هو الإلتزام من جهة لجهة أخرى بالإقراض أو المداينة ، أما في الإقتصاد الحديث فيعني ان يقوم الدائن بمنح المدين مهلة من الوقت يلتزم المدين عند إنتهائها بدفع قيمة الدين، فهو صيغة تمويلية إستثمارية تعتمد على المصارف بأنواعها، (عبد العزيز دغيم وآخرون ، ص194). كما عرفه آخر ان يقوم الدائن بمنح المدين مهلة من الوقت يلتزم المدين عند إنتهائها بدفع قيمة الدين، ويؤكد هذا التعريف على عامل الوقت كأهم خواص التمويل المصرفي،



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

كما يعد هذا الأخير صيغة تمويلية إستثمارية معتمدة من جميع البنوك. (تامر فائق يعقوب، 2011، ص 14) ، كما عرف التمويل المصرفي بأنه تلك الخدمات التي يقدمها البنك للعملاء والتي يتم بمقتضاها تزويد الأفراد والمؤسسات والمنشآت بالأموال اللازمة على أن يتعهد المدين بسداد تلك الأموال وفوائدها وأي مصروفات دفعة واحدة أو على أقساط في تواريخ محددة، ويتم تدعيم هذه العلاقة بتقديم مجموعة من الضمانات التي تكفل للمصرف إسترداد أمواله في حال توقف العميل عن السداد بدون أي خسائر (عبد اللطيف عبد الحميد، 2010م، ص 103).

### 3.2 مفهوم الربحية في المصارف التجارية :

الهدف الاول والاساس لكل مشروع استثماري عادة هو الربح سواء كان مصرفا اوغير ذلك والربح هو رقم مجرد للفرق بين العوائد التي يحققها والتكاليف التي ينفقها وبالتالي يزداد الربح كلما زادت العوائد وانخفضت التكاليف (لفتة، 2013).

**تعريف ربحية البنوك التجارية:** عرف الاقتصاديون الدخل بأنه مقدار التغير في القيمة الصافية للوحدة الاقتصادية خلال مدة معينة.

**تعريف اخر :** بأنه الزيادة الصافية في الثروة الحقيقية التي يمكن توزيعها علي مالكي المشروع في نهاية المدة دون ان تؤثر في رأس المال المستثمر.

**تعريف الربحية:** بأنها عبارة عن العلاقة بين الارباح التي تحققها المنشأة والاستثمارات التي اسهمت في تحقيق هذه الارباح، وتقاس الربحية اما من خلال العلاقة بين الارباح والمبيعات، واما من خلال العلاقة بين الارباح والاستثمارات التي اسهمت في تحقيقها.

#### 1. مقاييس ربحية البنوك :

لتقييم كفاءة المصرف في كيفية ادارة ربحيته هناك مقاييس كثيرة وضعت لهذا الغرض (لفتة، 2013) :

##### i. معدل العائد علي حق الملكية:

ويشير هذا المقياس الي ما يحصل عليه اصحاب المصرف نتيجة استثمار اموالهم فيه :

$$\text{معدل العائد علي حق الملكية} = \frac{\text{صافي الارباح بعد الضرائب}}{100 \times}$$

حق الملكية

##### ii. معدل العائد علي الودائع :

ويشير الي فاعلية استثمار وداائع المصرف من خلال حساب نسبة ارباح المصرف الي وداعه :

$$\text{معدل العائد علي الودائع} = \frac{\text{صافي الارباح بعد الضرائب}}{100 \times}$$

مجموع الودائع



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

iii. معدل العائد علي الاموال المتاحة :

ويشير الي فاعلية استثمار الاموال المتاحة للمصرف والمتكونة من ودائع وحقوق مالكيه من خلال حساب نسبة ارباح المصرف الي مجموع الودائع وحق الملكية .

$$\text{العائد علي الاموال المتاحة} = \frac{\text{صافي الارباح بعد الضرائب}}{100 \times \text{الودائع} + \text{حق الملكية}}$$

iv. معدل العائد علي الموجودات :

وهو يقيس نسبة الارباح المتحققة الي مجموع موجودات المصرف  
معدل العائد علي الموجودات =  $\frac{\text{صافي الارباح بعد الضرائب}}{100 \times \text{مجموع الموجودات}}$

2. العوامل المؤثرة على ربحية البنوك الاسلامية :

تواجه البنوك الاسلامية مجموعة من العوامل التي تؤثر على ربحية البنك وتضعف من تنافسيته ، وتتقسم هذه العوامل إلى عوامل داخلية حيث يكون البنك بحد ذاته مسؤول عنها ، وعوامل خارجية تخرج عن نطاق البنك (أنصاري، محيريقي، و فودوا، 2021) وتتمثل هذه العوامل في النقاط التالية :

i. العوامل الداخلية : تتضمن الاتي :

. هيكل الودائع :

تؤثر تركيبة وهيكل الودائع على ربحية البنوك الاسلامية حيث كلما كانت البنوك الاسلامية تتعاطى بمرونة اتجاه الودائع وتعمل على تعبئة المدخرات، خصوصاً ودائع التوفير والودائع الموجهة للاستثمار كلما كان للبنك القدرة على التوسع في تمويلاته واستثمارته ، وهذا مايزيد من ربحيته .

التوظيف الامثل للودائع :

لكي تضاعف البنوك الاسلامية من ربحيتها عليها ان توظف الودائع الموجودة تحت تصرفها بكفاءة وفعالية من خلال الاستثمارات فالانشطة والقطاعات ذات المردودية المرتفعة والاقبل مخاطرة .

سمعة البنك :

تؤثر سمعة البنك وحجمه ومدى انتشاره وتوسعه بالاضافة إلى تركيبته البشرية على ربحية البنك، حيث يلاحظ ان البنوك الكبيرة لها قدرة على التوسع بهدف تقديم خدمات وتسهيلات مصرفية لأقصى عدد من العملاء وكسب رضاهم .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ii.العوامل الخارجية : تضم كل الشروط التالية :

\* السياسة النقدية :

تؤثر السياسة النقدية على ربحية البنوك ففي حالة تبنت البنوك المركزية سياسة نقدية توسعية تعمد البنوك التجارية وبما فيها البنوك الاسلامية إلى التوسع في عملية الاقراض والتمويل وهذا ما يزيد من ربحيتها ، ويحصل العكس في حالة تبنت البنوك المركزية سياسة نقدية انكماشية حيث تجبر هذه السياسة البنوك التجارية على الحد من التوسع في عملية الاقراض او اعادة الخصم وتعطيل جزء من مواردها في شكل احتياطي اجبارية وقانونية .

● اسعار الفائدة :

تتضاعف ربحية من الفروقات بين معدلات الفائدة للاقراض (معدلات فائدة دائنة ) ومعدلات الفائدة للاقراض (معدلات فائدة مدينة).

● التشريعات القانونية :

تلعب النصوص القانونية والتشريعية دور هام في تحقيق الربحية على مستوى البنوك فكما كانت البنوك تنشط في اوساط تشهد استقرار تشريعي كلما انعكس هذا الامر على نشاطاتها حيث واستثماراتها حيث لايمكن للبنوك توظيف ودائع عملائها في وسط يشهد لا استقرار تشريعي وقانوني.

● الظروف الاقتصادية والسياسية :

- تتأثر ربحية البنوك بمدى الاستقرار السياسي والاقتصادي للبيئة التي تنشط فيه ، فكما كان هناك استقرار سياسي واقتصادي كلما شجع هذ المستثمرين ورجال الاعمال على توظيف واستثمار اموالهم في هذه البلاد ، وكما نعزز دور الوساطة المالية للبنوك .

● الوعي المصرفي :

- كلما كان وعي وثقافة مجتمعية بمدى اهمية التعامل المصرفي كلما انعكس هذا ايجاباً على ربحية البنوك نتيجة التعاطي الايجابي للافراد والمؤسسات مع البنوك سواء بالاقراض او الاقتراض ، هذا ما يحسن من ربحية البنوك .

● المنافسة :

- تشهد البنوك تنافسية كبيرة مما يفرض عليها تحسين خدماتها وتنويع منتجاتها التمويلية من اجل الحفاظ على اكير قدر من عملائها ، وتؤثر التنافسية على ربحية البنوك من حيث محدودية الموارد المتاحة للبنك .



يتكون النموذج من ثلاثة متغيرات مستقلة هي رأس المال  $CA$ ، الموجودات  $AS$ ، التمويل المصرفي  $FIS$ ، و متغير تابع واحد و هو معدل الربحية  $PR$ .

الشكل الرياضى لنموذج الدراسة

$$PR = C_1 + C_2CA + C_3AS + C_4FIS +$$

متغيرات الدراسة:

تم تحديد متغيرات الدراسة كالتالي:

المتغير التابع: ربحية البنوك وهو المتغير التابع ( $PR$ )

المتغيرات المستقلة:

1. رأس مال البنوك ( $CA$ )

2. الاصول ( $AS$ ).

3. حجم التمويل ( $FIS$ )

تحديد القيم والاشارات المسبقة للمعالم:

في هذه الخطوة يتم تحديد توقعات نظرية مسبقة عن اشارة وحجم معلمات النموذج بناءً على ما تقدم النظرية الاقتصادية او المصادر السابقة من معلومات وتعتبر التوقعات القبلية للإشارة وحجم المعلمات هامة بالنسبة لمرحلة ما بعد التقدير حيث يتم اختبار المدلول الاقتصادي للمعلمات من خلال مقارنتها مع التوقعات القبلية من حيث اشارتها. عليه نتوقع ان:

نجد ( $C_1$ ): تمثل الثابت وهي معامل المتغير التابع وهي ربحية البنوك ( $PR$ ) من المتوقع وفقا لمنطق النظرية الاقتصادية ان تكون الاشارة موجبة.

تمثل ( $C_2$ ): معامل رأس المال ( $CA$ ) من المتوقع وفقا لمنطق النظرية الاقتصادية ان تكون الاشارة موجبة لوجود علاقة طردية بين رأس المال ( $CA$ ) و الربحية ( $PR$ )

وتمثل ( $C_3$ ): معامل الأصول ( $AS$ ). من المتوقع وفقا لمنطق النظرية الاقتصادية ان تكون الاشارة موجبة لوجود علاقة طردية بين الاصول ( $AS$ ) و ربحية البنوك ( $PR$ ).

وتمثل ( $C_6$ ): معامل حجم التمويل ( $FIS$ ). من المتوقع وفقا لمنطق النظرية الاقتصادية ان تكون الاشارة موجبة لوجود علاقة طردية بين حجم التمويل ( $FIS$ ) و ربحية البنوك ( $PR$ ).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول رقم (1) يوضح جذور الوحدة باستخدام ديكي فولر للمتغيرات (الربحية pr و رأس مال البنوك ca، و

الاصول(موجودات البنوك) as ، و حجم التمويل fis )

### جدول رقم (1) يوضح جذور الوحدة

المتغيرات	ADF	القيمة الحرجة عند %1	مستوى الاستقرار
<b>PR</b>	-3.9198	3.88675	عند الفرق الاول
<b>CA</b>	-3.89876	-3.38675	عند الفرق الاول
<b>AS</b>	-5.39954	-2.72825	عند الفرق الاول
<b>FIS</b>	4.26107	-4.00443	عند الفرق الاول

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الدراسة باستخدام برنامج Eviews.v12

قيمة المتغيرات عند ديكي فولر ADF ((الربحية pr و رأس مال البنوك ca، و الاصول(موجودات

البنوك) as و حجم التمويل fis ) ) جميعا مستقر عند الفرق الاول، وجميعاً عند مستوى دلالة 1%

جدول رقم(2) يوضح جذور الوحدة باستخدام اختبار فيليبس بروون PP للمتغيرات (الربحية pr و رأس مال

البنوك ca، و الاصول(موجودات البنوك) as ، و حجم التمويل fis )

### جدول رقم (2) يوضح اختبار فيليبس بروون

المتغيرات	PP	القيمة الحرجة عند %1	مستوى الاستقرار
<b>PR</b>	-3.94272	-3.83151	عند الفرق الاول
<b>CA</b>	-23.0521	-3.85739	عند الفرق الاول
<b>AS</b>	-3.86924	-2.69236	عند المستوى
<b>FIS</b>	11.99441	-3.85739	عند الفرق الاول

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الدراسة باستخدام برنامج Eviews.v12

قيمة المتغيرات عند فيليبس بروون (الربحية pr و رأس مال البنوك ca، ، و حجم الودائع des ، و حجم

التمويل fis) جميعا مستقر عند الفرق الاول ماعدا ( والاصول(موجودات البنوك) as). مستقر عند

المستوى، وجميعاً عند مستوى دلالة 1% في حالة إختلاف في نتائج الإختبار لجذور الوحدة بين إختبار ديكي

فولر وإختبار فيليبس بروون في هذه الحالة يعتمد إختبار فيليبس بروون لانه الأدق، في هذه الحالة نستخدم



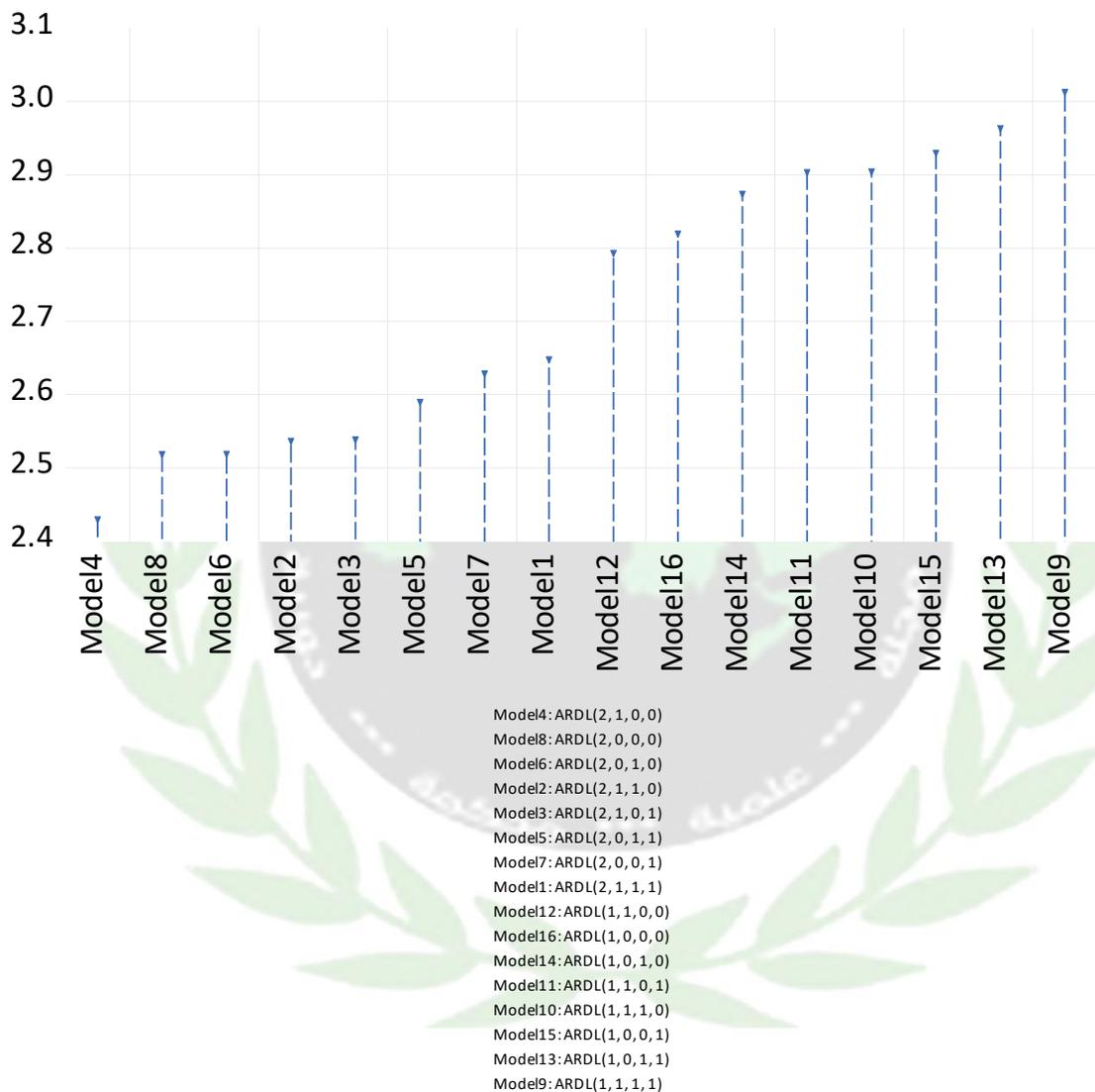
المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

منهجية الانحدار الذاتي (ARDL) وفقاً لاختبار فيليبس بيرون . قبل استخدام منهجية الانحدار الذاتي . يجري

إختبار تحديد فترة الابطاء لنموذج ربحية البنوك.

### Akaike Information Criteria



الشكل رقم(2) يوضح تحديد تحديد فترة الابطاء باستخدام الVAR لنموذج الربحية

يلاحظ من خلال الشكل رقم (2) انسب فجوة زمنية لتقدير نموذج PR ربحية البنوك هي فجوتين زمنيتين



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يستخدم في حالة بيانات السلسلة الزمنية للمتغير اذا كانت متكاملة من رتبة واحدة ،ومن خلال اختبار تحديد الفجوات الزمنية واختبار جذور الوحدة المتمثلة في اختبارى ديكي فولر وفيلبس بيروون المتغيرات اما مستقران في المستوي او الفرق الاول في هذه الحالة لا يمكن ان نستخدم اختبار التكامل المشترك ، في هذه

ARDL

الحالة نستخدم تطبيق منهجي الانحدار الذاتي (Autoregressive Distributed lag)

**F-Bounds Test** جدول رقم (3) نتائج اختبارالباوند للتكامل المشترك

Test Statistic	القيمة المحسوبة	مستوى الدلالة	المستوى (0)	(1) الفرق الاول
F-statistic	6.349479	10%	2.37	3.2
عدد الفجوات K	3	5%	2.79	3.67
		2.5%	3.15	4.08
		1%	3.65	4.66

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الدراسة باستخدام برنامج Eviews.v10

يلاحظ ان احصائية F أكبر من الحد الأعلى نرفض فرضية العدم (معني ذلك وجود تكامل مشترك بين هذه المتغيرات

جدول رقم (4) نتائج تقدير دالة الربحية  $PR$  في المدى الطويل

المتغيرات	قيمة المعاملات	معنوية لمعامل	المعنوية لكلية	قيمة معامل التحديد
		Prob	F للنموذج	$RSquare$
C	2.233345	0.0346	0.00295	0.53
CA(-1)	1.06E-07	0.043		
AS**	2.63E-05	0.0185		
FIS**	5.32E-08	0.0013		

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الدراسة باستخدام برنامج Eviews.v12

وبناءً على ماتقدم فإن النموذج المقدم هو :

$$PR = 2.233 + 1.063E - 07CA + 2.63E - 05AS + 5.32E - 08FIS$$



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

اما تقييم النموذج فيتم وفق ثلاثة معايير:

أولاً: المعيار الاقتصادي في المدى الطويل:

- معامل الثابت والتي تعادل (2.233345) وهي معامل المتغير التابع وهي ربحية البنوك (PR) وهي موجبة الاشارة. عند ثبات كل من رأس مال البنوك  $ca$  ، و الاصول (موجودات البنوك)  $as$  ، و حجم التمويل  $fis$  وتتفق مع النظرية الاقتصادية.
- قيمة معامل رأس المال المتخلف فترة زمنية  $(-1)CA$  والتي تعادل  $1.06E-07$  وهي موجبة الاشارة لوجود علاقة طردية بين رأس المال المتخلف فترة زمنية واحدة  $(-1)CA$  و الربحية (PR) وتشير هذه العلاقة انه اذا تغير رأس المال المتخلف فترة زمنية واحدة  $(-1)CA$  بوحدة واحدة سيزيد الربحية (PR) ب  $1.06E - 07$  مع ثبات كل من الاصول (موجودات البنوك)  $as$  ، و حجم التمويل  $fis$  وتتفق مع النظرية الاقتصادية.
- قيمة معامل الاصول (موجودات البنوك)  $as$  تساوي  $2.63E-05$  وهي ذات إشارة موجبة وتعني وجود علاقة طردية بين الاصول (موجودات البنوك)  $as$  ربحية البنوك (PR) أي كلما زادت قيمة الاصول (موجودات البنوك)  $as$  يؤدي الى زيادة ثقة المودعين بتحسين المركز المالي لدي البنك يؤثر بالايجاب الى زيادة ربحية البنوك (PR) وتشير هذه العلاقة انه اذا تغير الاصول بوحدة واحدة بالايجاب سيزيد ربحية البنوك (PR) ب  $2.63E - 05$  عن طريق الى زيادة ثقة المودعين مع ثبات كل من رأس المال (CA) ، و ، و حجم التمويل  $fis$  وتتفق مع النظرية الاقتصادية
- قيمة معامل قيمة معامل حجم التمويل (FIS) تساوي  $5.32E-08$  وهي ذات إشارة موجبة وتعني وجود علاقة طردية بين حجم التمويل (FIS) و ربحية البنوك (PR) أي كلما زاد حجم التمويل (FIS) يؤدي الى زيادة ربحية البنوك (PR) وتشير هذه العلاقة انه اذا تغير حجم التمويل (FIS) بوحدة واحدة بالايجاب سيزيد من ربحية البنوك (PR) ب  $5.32E-08$  مع ثبات كل من رأس المال (CA) ، و الاصول (موجودات البنوك)  $as$  وتتفق مع النظرية الاقتصادية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

**اختبار المعنوية الجزئية للمعالم:**

من الجدول رقم (4) يتضح الاتي:

القيمة الاحتمالية للثابت تساوي (0.0346) وهي أقل من مستوي المعنوية 5% وهذا يعني ان الثابت ذو اثر معنوى القيمة الاحتمالية لمعامل رأس المال (CA) تساوي (0.043) وهي اقل من مستوي المعنوية 5% وهذا دلالة علي معنوية معامل ربحية البنوك (PR). وتشير ان معامل رأس المال (CA) لها اثر معنوي على ربحية البنوك (PR).

القيمة الاحتمالية لمعامل الاصول (موجودات البنوك) as تساوي (0.0185) وهي اقل من مستوي المعنوية 5% وهذا دلالة علي معنوية معامل الاصول (موجودات البنوك) as وتشير ان معامل معنوية معامل الاصول (موجودات البنوك) as لها اثر معنوي على ربحية البنوك (PR).

القيمة الاحتمالية لمعامل حجم التمويل (FIS) تساوي (0.0013) وهي اقل من مستوي المعنوية 5% وهذا دلالة علي معنوية معامل حجم التمويل (FIS). وتشير ان معامل حجم التمويل (FIS) لها اثر معنوي على ربحية البنوك (PR).

**2- المعنوية الكلية للنموذج (F):**

يلاحظ من الجدول رقم (4) ان القيمة الاحتمالية لـ F تساوي (0.00295) وهي اقل من مستوي المعنوية 5% وهذا يعني ان نموذج ربحية البنوك (PR) ككل معنوي.

**3- اختبار جودة التوفيق (R-Squared):**

يلاحظ من الجدول رقم (4) ان قيمة معامل التحديد تساوي 0.53 وهذا يعني ان المتغيرات (الربحية pr و رأس مال البنوك ca ، و الاصول (موجودات البنوك) as ، و حجم الودائع des ، و حجم التمويل fis ) مسؤوله عن 53% التي تحدث في النموذج والباقي 47% يرجع الى المتغيرات الغير مضمنة في النموذج وهذه دلالة على جودة توفيق النموذج.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول رقم (5) نتائج تقدير دالة الربحية  $PR$  في المدى القصير

المتغيرات	قيمة المعاملات	معنوية لمعامل Prob
C	3.437035	0.0000
CA	3.64E-07	0.0004
AS	4.50E-05	0.0083
FIS	8.19E-08	0.0002

المصدر: اعداد الباحثان من بيانات الدراسة باستخدام برنامج E views 12.

وبناءً على ماتقدم فإن النموذج المقدم هو :

$$PR = 3.43 + 3.64E - 3.64E - 07CA + 4.50E - 05AS + 8.19E - 08FIS$$

أولاً: المعيار الاقتصادي في المدى القصير

- معامل الثابت والتي تعادل (3.437035) وهي معامل المتغير التابع وهي ربحية البنوك (PR) وهي موجبة الاشارة. عند ثبات كل من رأس مال البنوك CA، و الاصول (موجودات البنوك) AS، و حجم التمويل FIS وتتفق مع النظرية الاقتصادية .
- قيمة معامل رأس المال (CA) والتي تعادل 3.64E-07 وهي موجبة الاشارة لوجود علاقة طردية بين رأس المال (CA) و الربحية (PR) وتشير هذه العلاقة انه اذا تغير رأس المال (CA) بوحدة واحدة سيزيد الربحية (PR) ب 3.64E - 07 مع ثبات كل من الاصول (موجودات البنوك) AS، و حجم التمويل وتتفق مع النظرية الاقتصادية.
- قيمة معامل الاصول (موجودات البنوك) AS تساوي 4.50E-08 وهي ذات إشارة موجبة وتعني وجود علاقة طردية بين الاصول (موجودات البنوك) AS ربحية البنوك (PR) أي كلما زادت قيمة الاصول (موجودات البنوك) AS يؤدي الى زيادة ثقة المودعين بتحسين المركز المالي لدي البنك يؤثر بالايجاب الى زيادة ربحية البنوك (PR) وتشير هذه العلاقة انه اذا تغير الاصول بوحدة واحدة بالايجاب سيزيد ربحية البنوك (PR)، ب 4.50E - 08 عن طريق الى زيادة ثقة المودعين مع ثبات كل من رأس المال (CA)، و حجم التمويل وتتفق مع النظرية الاقتصادية قيمة معامل قيمة معامل حجم التمويل (FIS) تساوي 5.40E-09 وهي ذات إشارة موجبة وتعني وجود علاقة طردية بين حجم التمويل (FIS) و ربحية البنوك (PR) أي كلما زاد حجم التمويل (FIS) يؤدي الى زيادة ربحية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

البنوك (PR) وتشير هذه العلاقة انه اذا تغير حجم التمويل (FIS) بوحدة واحدة بالايجاب سيزيد من ربحية البنوك (PR) ب  $5.40E - 09$  مع ثبات كل من رأس المال (CA) ، والاصول (موجودات البنوك) ( as وتتفق مع النظرية الاقتصادية.

ثانياً: المعيار الاحصائي في المدى القصير:

وفي هذا المعيار يتم تقييم ثلاثة نقاط وهي

1- اختبار المعنوية الجزئية للمعالم:

من الجدول رقم (5) يتضح الاتي:

القيمة الاحتمالية للثابت تساوي (0.0000) وهي أقل من مستوي المعنوية 5% وهذا يعني ان الثابت ذو اثر معنوي.

القيمة الاحتمالية لمعامل رأس المال (CA) تساوي (0.0004) وهي اقل من مستوي المعنوية 5% وهذا دلالة علي معنوية معامل ربحية البنوك (PR). وتشير ان معامل رأس المال (CA) لها اثر معنوي على ربحية البنوك (PR).

القيمة الاحتمالية لمعامل الاصول (موجودات البنوك) ( as تساوي (0.0083) وهي اقل من مستوي المعنوية 5% وهذا دلالة علي معنوية معامل الاصول (موجودات البنوك) ( as وتشير ان معامل معنوية معامل الاصول (موجودات البنوك) ( as لها اثر معنوي على ربحية البنوك (PR).

القيمة الاحتمالية لمعامل حجم التمويل (FIS) تساوي (0.0002) وهي اقل من مستوي المعنوية 5% وهذا دلالة علي معنوية معامل حجم التمويل (FIS). وتشير ان معامل حجم التمويل (FIS) لها اثر معنوي على ربحية البنوك (PR).

يلاحظ من خلال المعيارين الاقتصادي والاحصائي لنموذج الناتج المحلي الاجمالي ان التقييم غير حاسم لذلك يستخدم ما يعرف بنموذج تصحيح الخطأ لسببين:

1. يتميز نموذج تصحيح الخطأ بخواص طويل وقصيرة المدى (الطويلة تشكل جزء لا يتجزأ من الخطأ السابق اما السلوك قصير المدى فينتج جزئياً بحد الخطأ التوازني الذي يوضح ان اذا كانت PR في وضع غير توازني فينتج PR فينجذب نحو التوازن.
2. يتميز نموذج تصحيح الخطأ ايضا بخواص احصائية جيدة.

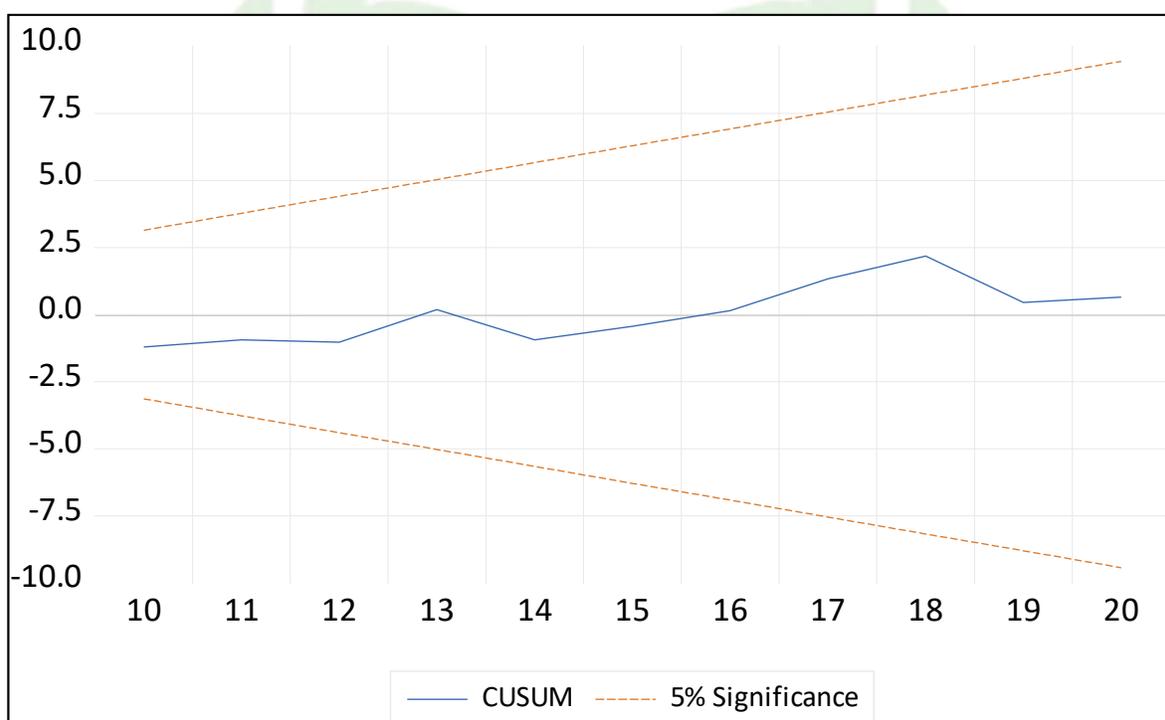


المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

معلمة تصحيح الخطأ:

ان معلمة تصحيح الخطأ ( $e_{t-1}$ ) سالبة ومعنوية عند مستوى دلالة 5% تقدر ب (-0.64979) وهي معامل  $CointEg(-1)$  مما يؤكد علي وجود علاقة توازنييه طويلة الاجل ، النسبة المئوية من اخطاء الاجل القصير. والتي يمكن تصحيحها في وحدة الزمن من اجل العودة الي التوازن طويل الاجل)بمعني 64.98% من عدم التوازن في ربحية البنوك (PR) يتم تصحيحها خلال السنة من اجل العودة الي التوازن في الاجل الطويل.

شكل رقم (3)



يظهر من خلال الشكل ان المعاملات المقدرة من خلال نموذج تصحيح الخطأ المستخدم مستقر هيكلياً عبر فترة الدراسة، حيث وقع الشكل البياني لاحصاء اختبار CUSUM داخل الحدود الحرجة عند مستوى معنوية 5%.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ثالثاً: المعيار القياسي:

من خلال هذا المعيار يمكن معرفة ما إذا كان النموذج يخلو من مشاكل القياس ام لا وتنقسم الي ثلاثة انواع كالاتي:

**1- اختبار مشكلة اختلاف التباين Heteroscedasticity Test:**

جدول رقم (6) يوضح نتائج اختبار ARCH

F-statistic	1.117143	Prob. F(1,15)	0.3073
Obs * R-squared	1.178337	Prob. Chi-Square(1)	0.2777

المصدر: اعداد الباحثان من بيانات الدراسة باستخدام برنامج E views12.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد ان القيم الاحتمالية المصاحبة لاختباري F و Chi-Square أكبر من 5% وهذا دلالة على ان نموذج ربحية البنوك لا يعاني من مشكلة اختلاف التباين.

2- اختبار مشكلة الارتباط الذاتي:

جدول رقم (7) يوضح نتائج اختبار Breusch- LM Test:

F-statistic	5.111284	Prob. F(2,9))	0.0329
Obs * R-squared	9.572406	Prob. Chi-Square(2)	0.0083

المصدر: اعداد الباحثان من بيانات الدراسة باستخدام برنامج E views12.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد ان القيم الاحتمالية المصاحبة لاختباري F و Chi-Square أكبر من 5% وهذا دلالة على ان نموذج ربحية البنوك لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي.



الجدول رقم (8) معامل تضخيم التباين

المتغيرات	Coefficient variance
C	0.858979
CA(-1)	1.42E-15
AS	1.32E-10
FIS	1.14E-15

المصدر: اعداد الباحثان من بيانات الدراسة باستخدام برنامج E views 12.

من خلال الجدول رقم (8) يتضح من نتائج التقدير في العمود الأول coefficient variance ان جميع قيم المعاملات تقل عن الرقم (10) وهذه النتيجة تدل على عدم وجود مشكلة ارتباط خطي بين المتغيرات المستقلة في النموذج.

مناقشة الفرضيات في المدى الطول:

الفرضية الأولى: هنالك علاقة طردية ذو دلالة احصائية بين حجم موجودات البنك و ربحية البنوك

ثبت من خلال تقدير النتائج لنموذج الدراسة إشارة معامل الاصول (موجودات البنوك) as تساوي  $2.63E-05$  وهي ذات إشارة موجبة. وتتوافق مع النظرية الاقتصادية، وتشير هذه العلاقة كلما زاد الاصول (موجودات البنوك) as بوحدة واحدة عن طريق زيادة ثقة المودعين بتحسين المركز المالي لدي البنك (من خلال تحسين الاصول) يؤثر بالايجاب الى زيادة ربحية البنوك ب  $2.63E-05$ ، كما بلغت القيم الاحتمالية لمعامل الاصول (موجودات البنوك) as والتي تعادل  $0.0185$  ادل وهي اقل من مستوى الدلالة 5%، مما يدل على وجود اثر معنوي على ربحية البنوك.

الفرضية الثانية هنالك علاقة طردية ذو دلالة احصائية بين رأس المال و ربحية البنوك ثبت من خلال تقدير النتائج لنموذج الدراسة إشارة معامل رأس المال (CA) والتي تعادل  $1.06E-07$  وهي موجبة. وتتوافق مع النظرية الاقتصادية، وتشير هذه العلاقة كلما زاد رأس المال (CA) بوحدة واحدة يزداد



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ربحية البنوك ب  $1.06E-07$ ، كما بلغت القيم الاحتمالية لمعامل رأس المال (CA) والتي تعادل  $0.043$  وهي اقل من مستوى الدلالة 5%، مما يدل على وجود اثر معنوي على ربحية البنوك.  
الفرضية الثالثة: هنالك علاقة طردية ذو دلالة احصائية بين حجم التمويل و ربحية البنوك التجارية

ثبت من خلال تقدير النتائج لنموذج الدراسة إشارة معامل حجم التمويل (FIS) تساوي  $5.32E-08$  وتتوافق مع النظرية الاقتصادية، وتشير هذه العلاقة كلما زاد حجم التمويل (FIS) بوحدة واحدة يزداد ربحية البنوك ب  $5.32E-08$ ، كما بلغت القيم الاحتمالية لمعامل حجم التمويل (FIS) والتي تعادل  $0.0013$  وهي اقل من مستوى الدلالة 5%، مما يدل على وجود اثر معنوي على ربحية البنوك.  
مناقشة الفرضيات في المدى القصير:

الفرضية الأولى: هنالك علاقة طردية ذو دلالة احصائية بين حجم موجودات البنك و ربحية البنوك ثبت من خلال تقدير النتائج لنموذج الدراسة إشارة معامل الاصول (موجودات البنوك) as تساوي  $4.50E-05$  وهي ذات إشارة موجبة. وتتوافق مع النظرية الاقتصادية، وتشير هذه العلاقة كلما زاد الاصول (موجودات البنوك) as بوحدة واحدة عن طريق زيادة ثقة المودعين بتحسين المركز المالي لدي البنك (من خلال تحسين الاصول) يؤثر بالايجاب الى زيادة ربحية البنوك ب  $4.50E-05$ ، كما بلغت القيم الاحتمالية لمعامل الاصول (موجودات البنوك) as والتي تعادل (0.0083) وهي اقل من مستوى الدلالة 5%، مما يدل على وجود اثر معنوي على ربحية البنوك.

الفرضية الثانية هنالك علاقة طردية ذو دلالة احصائية بين رأس المال و ربحية البنوك ثبت من خلال تقدير النتائج لنموذج الدراسة إشارة معامل رأس المال (CA) والتي تعادل  $3.64E-07$  وهي موجبة. وتتوافق مع النظرية الاقتصادية، وتشير هذه العلاقة كلما زاد رأس المال (CA) بوحدة واحدة يزداد ربحية البنوك ب  $3.64E-07$ ، كما بلغت القيم الاحتمالية لمعامل رأس المال (CA) والتي تعادل (0.0004) وهي اقل من مستوى الدلالة 5%، مما يدل على وجود اثر معنوي على ربحية البنوك.

الفرضية الثالثة: هنالك علاقة طردية ذو دلالة احصائية بين حجم التمويل و ربحية البنوك التجارية. ثبت من خلال تقدير النتائج لنموذج الدراسة إشارة معامل حجم التمويل (FIS) تساوي  $8.19E-08$  وتتوافق مع النظرية الاقتصادية، وتشير هذه العلاقة كلما زاد حجم التمويل (FIS) بوحدة واحدة يزداد ربحية البنوك ب  $8.19E-08$ ، كما بلغت القيم الاحتمالية لمعامل حجم التمويل (FIS) والتي تعادل (0.0002) وهي اقل من مستوى الدلالة 5%، مما يدل على وجود اثر معنوي على ربحية البنوك.



يتبين من النموذج أن العلاقة بين كل من رأس المال CA و موجودات البنوك AS والتمويل المصرفي FIS ومعدل الربحية ايجابية كما أن معامل التحديد يساوي 0.53 أي أن 53% من التغير في معدل الربحية يعود إلى التغير في رؤوس اموال المصارف وموجودات البنوك والتمويل المصرفي . و السبب في العلاقة الطردية بين رؤوس اموال المصارف و معدل الربحية يعود إلى أنه كلما زاد رأس مال البنك كلما زادت ثقة العملاء فيه وبالتالي زيادة حجم ودائعهم لديه وزيادة الارباح ايضاً العلاقة بين وموجودات المصرف ،التمويل المصرفي ومعدل الربحية علاقة طردية بسبب ان الائتمان او التمويل المصرفي يعتبر الجزء الاكبر من استثمارات البنك كلما زادت هذه الاستثمارات زادت الارباح المحققة من العمليات الاستثمارية .

الخاتمة:

#### 6.1 النتائج :

بناء على نتائج تحليل الدراسة التي أجريت على عينة من البنوك العاملة بالسودان ، فقد توصل

الباحثان إلى النتائج التالية :

1. وجود علاقة طردية بين رأس المال البنوك وربحية المصارف التجارية ، عليه كلما زاد رأس المال البنوك بوحدة واحدة سيؤدي الى زيادة ربحية المصارف التجارية ب 1.6
2. وجود علاقة طردية بين اصول (موجودات ) البنوك وربحية المصارف التجارية ، عليه كلما زادت الاصول وموجودات البنوك التجارية بوحدة واحدة سيؤدي الى زيادة ربحية المصارف التجارية ب 2.6
3. وجود علاقة طردية بين حجم التمويل المصرفي وربحية المصارف التجارية ، عليه كلما زاد حجم التمويل المصرفي بوحدة واحدة سيؤدي الى زيادة ربحية المصارف التجارية ب 5.3

#### 6.2 التوصيات :

من خلال النتائج يوصي الباحثان بالآتي :

1. الاستمرار في تعزيز وزيادة رؤوس اموال البنوك مما سيزيد من معدلات ربحية البنوك التجارية .
2. على ادارات المصارف التجارية العمل على تنويع استثماراتها من اجل زيادة الايرادات وتقليل المخاطر.
3. على ادارة المصارف التجارية عدم التوسع في امتلاك الاصول الثابتة غير الضرورية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

6.3. المصادر والمراجع :

1. ابوذر محمد احمد الجلي واخرون 2016:العوامل الداخلية المؤثرة علي ربحية البنوك السودانية ،مجلة ضمان الودائع المصرفية ، العددالثاني ، ديسمبر 2016 م .
2. تامر فائق يعقوب تقييم مخاطر التسهيلات الإئتمانية وآثارها على ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة في التمويل كلية الأعمال،قسم التمويل،جامعة عمان العربية،2011،ص(14)
3. حسن باسل جبير،2006:العوامل المؤثرة علي ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين ،رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الاسلامية بغزة ،كلية التجارة .
4. سفين رفعت غفار & ريم احمد عبدالله ، قياس ربحية المصارف التجارية ومحدداتها ، العراق
5. زهره، شادي ، (بدون تأريخ) ،ادارة المصارف التجارية جامعة الشام الخاصة.
6. عبد العزيز دغيم وآخرون التحليل الإئتماني ودوره في ترشيد عمليات الإقراض المصرفي بالتطبيق على المصرف الصناعي السوري، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الإقتصادية والقانونية المجلد(28) العدد(3) ص194.
7. عبد اللطيف عبد الحميد البنوك الشاملة عملياتها وإدارتها،(الإسكندرية: الدار الجامعية،2010م)،ص(103)
- 8 لفتة، ع .(2013). *إدارة المصارف و خصوصية العمل المصرفي* (الطبعة الأولى .ed.) . بغداد: الذاكرة للنشر و التوزيع.
9. يعقوب، ع .(2005). *النقود و البنوك و السياسة النقدية* . دار النشر الدولي.

Abdo M. Mai .(2020) .Factors Affecting Bank's Profitability: Evidence from Sudan .*Journal of Applied Financial Econometrics* ،(1)1 ،45-53.

Ahmed A.M. Nourrein و Ahmed Ali .(2020) .International Factors on Profitability of Islamic Banks: Evidence from Sudan .*International Journal of Economic and Finance* ،(6)12 .

Christopher F. Baum و John T. Barkoulas .(2001) .Exchange Rate Uncertainty and Firm Profitability .*Journal of Macroeconomics* ،(4)23 ،565-576.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

The Impact of Macroeconomic Variables on Indonesian Islamic Banks Profitability (Januari-Juni, 2016). Cupain Amzal

*Journal Ekonomi dans Bisnis Islamic*, 2(1).

Impact of Changes in Reserve Requirement on Banks Profitability: A Case of Commercial Banks in Pakistan (November, 2015). Lodhi Samreen و Fatima Sughra Abidi

*Case Studies*. Requirement on Banks Profitability: A Case of Commercial Banks in Pakistan

*Journal*, 4(11), 9.

The determinants of commercial bank profitability in Sub-Saharan Africa (2009). L. Shumacher و Flamini V. McDonald

*IMF Working papers*.

New York: Palgrave. (الإصدار 11) *Macroeconomics*. (2020). Gregory Mankiw

*Engineering Costs and Inflation and Managing Profitability*. (April, 1987). Miguel De Santiago

*Production Economics*, 11(1), 159-151.